العدد — ٦٥١

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUST4KIM

السنة الثامنة

الاشتراكات	قروش
سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا–٢٨٥

يافا الاثنين ٩ رجب سنه ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

احاديث

القبض على عنق البلديات

ميزانية لبنان وفلسطين

بعض مقررات اللجنة التنفيذية

القبض على عنق البلديات

سارت الحكومة المنتدبة في فلسطين على جعل كل شيء من امورها في قبضة يدها تدريجا حتي لا يفلت من يدها شيء ولا يبقى في البلاد ظل للحرية وقد اوشكت الحكومة ان تفرغ من ذلك

وعلى هذا فان الحكومة المنتدبة في سيرتها هذه تعاكس صك الانتداب والغاية المزعومة من الانتداب وهو السير بالبلاد المنتدبة نحو الحكم الذاتي

ان الحكومة اخذت تسن قانونا لكل مهنة ولكل مسلك من مسالك الحياة والعمل في فلسطين تجعل بمقتضاه السيطرة للحكومة حتي لقد تناولت الصحافة فجعلت محرريها وظفين لديها لا يستطيعون ان يغيبوا عن ادارة صحفهم فوق اسبوع بغير اعلامها واخذ الاذن منها وها نحن اولاء نرى مسودة قانون تلقيه الي رؤساء البلديات يجعل هذه البلديات في قبضة يد فخامة المندوب ولا يبقى في يد اهل البلاد من امرها سوى ان ينتخبوا اعضاءها ولم تترك الحكومة هذا الامر لاهل البلاد الا لان فيه ايقاد نار الخلاف بينهم واثارة الاحقاد والضغائن وحتى تظهر بذلك ان في فلسطين انتخابات .

اما ما عدا ذلك وهو المقصود من جعل البلديات بالانتخاب فقد سلبته البلديات

فلفخامة المندوب السامي في هذه المسودة أن يعزل رئيس المجلس ويحل المجلس او يفصل اى عضو فيه ويعين مكانه ويكون للرئيس الذي يعينه فخامته وللمجلس الذى ينصبه ما للمجالس المنتخبة :

ولفخامة المندوب ان ينقض كل قرار يبرمه المجلس البلدي ويامر بخلافه والى فخامته يرجع تعيين الموظفين وعزلهم ولفخامته الاشراف التام على مالية البلديات وبالجملة ان سيطرة فخامته على البلديات التى تعد (سلطات محلية) اشد من سيطرته على اية دائرة حكومية

واذن لا ندري ماذا بقى الامة من وسائل التدريب على الحكم الذاتى فان الحكام والمديرين كلهم من الانكليز وقد اصبح كل ادارة حتى المجلس الاسلامى الاعلى فى قبضة الانكليز وليس فى البلاد مجالس من اهل البلاد تسيطر على الحكومة وتشرف على الادارة

هذا والاقطار كلها تسير سيرا حثيثا في سبيل الاستقلال

***

نرى ان يبادر رؤساء البلديات الى عقد مؤتمر يؤلفوا من بينهم لجنة تعارض في هذا القانون الجديد ولا يجوز ان تقتصر معارضتها على تقديم كتاب تذلل وخضوع للحكومة : بل عليها أن تبلغ صوت اعتراضها الحكومة الانكليزية فى لندن ووزارة المستعمرات .

ولا يجمل هذه المرة برؤساء البلديات أن يقبلوا دعوة ممثل فخامة المندوب لهم ليعقدوا المؤتمر بديوانه ويتناولوا طعام الغداء على مائدته وعليهم افهام العالم في الخارج ان مؤتمرا عقد من رؤساء البلديات الذين يمثلون البلاد تمثيلا حقيقيا — ينكر على الحكومة شيئا من سيرتها وينعي عليها خطة من خططها

اما البلاد فانها لا تقبل على انتخاب مجالس لا يكون في يدها شيء من السلطان في ادارة شؤون البلديات

وانا لمؤتمر رؤساء البلديات لمنتظرون

ميزانية لبنان وفلسطين

ان نفوس لبنان تزيد على نفوس فلسطين وتجد في لبنان من المعارف والادارة والامن وتعبيد الطرقات ما لا تجد ما يدانيه فى فلسطين اما الميزانية فانها فى لبنان نحو ثمانمائة الف جنيه وذلك نحو خمس ميزانية فلسطين

ومع هذا فمعظم ميزانية لبنان يصرف فى لبنان اما معظم ميزانية فلسطين فينفق على الغرباء من انكليز ويهود وارمن ولا تنتفع فلسطين منه بشيء

ونري مع هذا أن الحكومة اللبنانية تنظر فى الالغاء من هذه الميزانية وتجتهد فى التخفيف اما حكومة فلسطين فقد كانت ميزانيتها للعام الماضى اقل منها لهذا العام وهي ماضيه فى الزيادة كان موارد البلاد تزداد وثراءها يغزر وخيرها يكثر

فلتنظر الحكومه الانكليزيه المنتدبه على فلسطين الى الفرق بين انتدابها علينا وانتداب الحكومه الفرنسيه على لبنان ولتبين لنا ما هى المصالح والمزايا التي لانتدابها علينا حتي حملنا من اجله هذه الاعباء الثقيلة

بعض مقررات اللجنه التنفيذيه

ان كل اجتماع للجنه التنفيذيه ينقص حضوره عن سابقه من المجتمعات والذين يحضرون هذه الاجتماعات على الغالب اصحاب المآرب والاغراض ولذلك تجد قراراتها متضاربه وبعيدة عن السداد

لقد كان الصواب ان تقرر اللجنه حل نفسها وعقد مؤتمر ثامن فقط ولم يكن من الحكمة ان تقرر تعيين لجنه للتحقيق عن السماسرة في المجلس واللجنه التنفيذيه فان هذا انما يزيد في البلاء من غير جدوى وانا على مثل اليقين بان لجنه كهذه اللجنه لا يمكن ان تصل الي الحق فى الامر ولا يمكن أن تصدع بالحق

وقد كان يكفي السماسرة جزاء ان لا يعاد انتخابهم مرة اخرى في اللجنه التنفيذيه ويكفينا مخلصا من العار ان نقصي اولئك السماسرة عن اللجنه القابلة وقد كان من الحكمه أن لا نضع قول فرنش في هذا الشأن موضع الرضا والقبول بل ان نرفضه ونرده من نواح كثيرة ولكن اني لنا ان نهتدي الى الصواب ونحن لم نذهب الى اللجنه التنفيذيه الا اجابة لداعى الهوى وتحقيقا لاغراض شخصيه ومن يتبع الهوى حري ان يضل ويشقى

...

فلسطين والصهيونيون

واقتراح الخديوي السابق

جاء في مقال افتتاحي لجريدة المقطم الغراء تحت هذا العنوان ما يلي :—

نقلت الينا التلغرافات الخصوصية والعمومية رأيا لسمو الخديوي السابق في معالجة مشكلة فلسطين من وجهة مشروع الوطن القومى فقد اقترح (أن يصبح جميع اليهود عربا من غير حاجة بهم الي تغيير وطنهم ولغتهم ولكن يجب عليهم ان يبينوا انهم يعودون الى بلادهم ولا يأتونها كغرباء فالعرب الذين هاجروا من بلادهم الى اميركا عادوا الى اوطانهم الاصلية بعد سنين طويلة كعرب لا كاميركيين وكذلك يجب ان يعود اليهود الي بلادهم في ظل الانتداب البريطاني)

ولم نقف بعد على الباعث الذي بعث سمو الخديوي السابق على طرق باب هذا الموضوع او المناسبة التى اقترح فيها اقتراحه ولو ان بعضا من المفسرين يعزو ذلك الى رغبة لا تزال تتردد في خاطر سموه منذما ظهرت فكرة اتصاله ببعض بلدان الشرق العربى وزيارته لتلك البلدان

ولكن اذا قبل العرب من اهل فلسطين هذا الاقتراح فهل يقبله الصهيونيون وهل يرون فيه ما يحقق أمانيهم الموصوفة بعبارة الوطن القومي

ولا يخفى ان فلسطين وسواها من بلدان الشرق يهودا وعربا وهم من اهل تلك البلدان ينطقون بالعربية ويعيشون كما يعيش اهلها على اختلاف مراتبهم وهؤلاء معدودون من اهل البلاد الاصليين فاذا احصى السكان أحصوا كمسلمين ونصارى ويهود فى التقسيم الدينى اما فى ما بقى فهم مجموع واحد . وقد جاهر بهذا المتكلمون باسم هؤلاء اليهود وزعماء الحركة العربيه في العراق وفلسطين وسوريا واليمن

ولكن هل تكتفى الصهيونية بمذاراي بان يندمج مهاجروها الاوربيون في الكتلة العربية المقيمة فى فلسطين وحولها وكيف يمكن هذا الاندماج اذا احتفظ القادمون بلغتهم الاوربية او باللغة العبرية

غير ان الاقتراح فيه قد يصلح لان يكون مبد البحث ونظر وهو ما سنفعله بعد الاطلاع على كل ما قاله سموه فى هذا الصدد

...

الجالية الفلسطينيه

فى دمشق

دمشق في ٢ تشرين الثانى لمراسل الصراط الخاص — كان يوم الجمعة الماضي موعد اجتماع الجالية الفلسطينية في دمشق وقد سبق لى ان اشرت الي ذلك فى عدد سابق من (الصراط)

وكان الغرض من هذا الاجتماع توثيق عرى المحبة بينهم والمدافعة عن شهادة الجامعة السورية والسعي لدى المراجع العليا بشأن الاعتراف بها رسميا وانتخاب لجنة تنفيذية تعمل على تحقيق هذه الاغراض العالية

ومن دواعى الاسف الشديد ان الفوضي تفشت في هذا الاجتماع وان الانانية القتالة كادت توصلهم الى حد لا تحمد مغبته وقد تدخل السيد تيسير ظبيان وتمكن من أرجاع الهدوء والسكينة واخيرا تم انتخاب لجنة تحضيرية لوضع القانون الاساسي لهذه الجالية وفي اجتماع قادم يبحث في قانون اللجنة وغيره من القوانين .

لاعادة النظام الاسلامي في تركيا

فى برقية من الاستانة الى الاهرام ان الحكومة قبضت على ثمانية رجال اعضاء في جمعية سرية زعمت الحكومة انها تعمل لاعادة النظام الاسلامي الي تركيا

فرنسا وتعاليم المسيح

دعت وزارة الحربية الفرنسيه الشاب الفرنسى جاك مارتن لقضاء مدة الجنديه فى الجيش وهذا الشاب مسيحي تشبع من تعاليم الانجيل ، فابى ان يجيب هذه الدعوة ، وارسل خطابا الي وزير الحربية يقول فيه انه مسيحي وان دينه يحرم عليه حمل السلاح وقتل الناس فاحاله وزير الحربيه الي محكمه باريس العسكريه التي حكمت عليه بالسجن سنه كاملة

***

رسالة دمشق

دمشق في ٢٩ تشرين الاول - لمراسل الصراط الخاص - قرر الوطنيون انسحابهم من المجلس بعد مقابلة فخامة رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد اثناء اجتماعهم في بيت فارس بك الخوري وكان هذا القرار الساعة الثانية بعد منتصف الليل وفي هذه الاثناء كان يقوم بالمفاوضات جميل بك مردم وزير المالية لدى رئيس الجمهورية في شأن البيان الوزارى والمعاهدة وكانت المفاوضات ايضا في هذه الاثناء بين رئيس الجمهورية والمسيو شوفيل المدير السياسي المفوض من قبل المسيو بونسو وبعد رجوع الاستاذ جميل بك مردم الى بيت الخوري واخبارهم بالفشل بالرغم من ارسال المسيو بونسو ضمانا خطيا الى رئيس الجمهورية بشأن المعاهدة التى تشابه اسسها المعاهدة العراقية تماما وعلى الرغم من ذلك قرروا الانسحاب وقبل انقضاء الساعة الثانية ادلى صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي الى الصحفيين بعد موافقة الزعيم هنانو بانهم اي الوطنيين لن يدخلوا المجلس ابدا الا بعد ان تعرض بنود المعاهدة رسميا وهكذا وقف الوطنيون موقفا شريفا يشكرون عليه من قبل الامة التي اولاهم ثقتها !

ولم يصبح صباح يوم السبت الا وانتشر الجنود بطريق البرلمان وبدأ النواب يأتون زرافات ووحدانا الى المجلس واخيرا كان الحاضرون وعددهم ٥٤ نائبا مع الوزيرين الوطنيين الذين حضروا بصفتهما الوزارية لا النيابية ولتقديم البيان الوزارى فقط . ثم جلس على منصة الرئاسة اكبر الاعضاء سنا السيد الاطه لي واصغر الاعضاء سنا السيد ان الحسني والحوجه على منصة الى ... بانتخاب الرئيس فحصل على اكثرية ٤٦ صوتا صبحي بك بركات وهاشم الاتاسي حاز صوتا واحدا وست اصوات بيضاء ومن ثم انتخب نائبا الرئيس الاول حمدي بك مندية والثاني فارس بك الزعبي والسكرتير لطفي بك غنيمة وقد بحثوا في المجلس عن غياب الوطنيين وارسال وفدا للسؤال عن السبب الشرعي في غيابهم فلم يبأوا بهذا الاقتراح الذى هو الاستاذ الشعباني . وانتهت الجلسة على لا شيء الا بالاشياء الآنفة الذكر وكان الجو مكفهرا والبلد مضربة اضرابا عاما وقد وردت مساء هذا اليوم برقيات عديدة احتجاجا على افتتاح المجلس المزيف .

ومن النقاط المهمة ان فخامة رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد شارك الوطنيين في عدم حضوره المجلس وكان المسيو بونسو يجوب الشوارع بسيارته الخاصة ولم يرجع الى القصر الابيض الا بعد انفضاض المجلس . وسأوافيكم بالاخبار الهامة الاتية ان شاء الله

في بادية الشام

الحالة في بادية الشام تدعو الى القلق من جراء العداوة المستمرة بين عرب الموالي والحديديين

وقد قام الموالي وغزوا الحديديين ونهبوا منهم ٦٠٠ نعجة ، كما غزوا في جهات قرية البراغين اعداءهم وسلبوا منهم خمسة جمال .

...

شرق الاردن

جنود اردنيون

المحافظة على الانابيب

تم الاتفاق بين الحكومة الاردنية وشركة بترول العراق على تعيين ٦٠ جنديا اردنيا للمحافظة على انابيب البترول في جهات المفرق على ان تدفع مرتباتهم من خزينة الشركة .

اهتمام البوليس الاردني

بالمحافظة على اليهود !

حضر الى عمان في هذا الاسبوع ثلاث سيارات كبيرة ملأى باليهود وعند وصولهم صوالح اخبر المخفر قيادة الشرطة في عمان بقدومهم فارسلت خمسة من رجال البوليس مع ضابط لاقتفائهم خارج العاصمة حيث ركبوا معهم وبعد ان طافوا في البلدة وزاروا المسرح الروماني عادوا يحرسهم رجال البوليس وقد لوحظ ان دلائل الخوف كانت بادية على وجوه الجميع رغم وجود قوة البوليس معهم للمحافظة عليهم .

خط جديد

لانابيب البترول

قالت جريدة الاردن الغراء : —

علمنا ان شركة انكليزية ايرانية قد طلبت امتيازا لخط انابيب للبترول يسير من كركوك ويصب في حيفا محاذ للخط الاول وان المجلس التنفيذي يدقق طلب الامتياز ومن المحتمل ان يصادق عليه في هذين اليومين .

وعلمنا ان الشروط التي ينظر فيها المجلس هي افضل بكثير من شروط الامتياز الاول وقد فهمنا انه سيشترط عليها ان تتخذ العملة والكتبة ومديرو المكاتب من ابناء بلاد الامارة ولا يجب ان ترفض اي شخص دون موافقة الحكومة واطلاعها على الاسباب المعقولة لرفضه

وعلمنا ان الشركة قدمت جملة اقتراحات منها انه اذا كان الخط الحديدى لا يتمكن من نقل الادوات للشركتين فهي مستعدة فورا لانشاء خط حديدى من كركوك الى حيفا وسننشر بنود الاتفاقية في العدد القادم على اننا نذكر الحكومة بشروط الشركة السابقة تلك الشروط التي المت البلاد وذهبت بكثير من الفوائد التي كانت يرجى جناها

تابين شوقي

في عمان يوم الاربعين

يستعد فريق كبير من الادباء في عمان لاقامة حفلة تابينية كبرى لامير الشعراء يوم الاربعين وقد اعد سعادة الشيخ فؤاد باشا الخطيب مستشار سمو الامير عبدالله قصيدة عصماء ليلقى في هذه الحفلة الحافلة

...

رسالة نابلس

الانصاري يقوم بالواجب

زارني فضيلة الاستاذ الانصاري وهو كهل في سن الحاج امين ففهمت من حضرته ان الحاج امين الحسيني قد احاله على معاش التقاعد بسبعة وعشرين قرشا وهو قيم باشي صخرة الله المشرفة والمسجد الاقصى بموجب فرمان سلطاني فكيف يحال مثل هذا على المعاش وهو في سن الحاج امين ولماذا لا يحال الحاج امين فنخلص مما نحن فيه . ولماذا لا يحال كثيرون ممن لا حق لهم سوى المحسوبية وهل حق الحاج امين في المجلس اقوى من حق هذا الشيخ

كانهم خافوا اذا هم عزلوه ان يرفع الدعوى كقريبه فلا ينالهم الا الفشل فعمدوا الى احالته على المعاش ثم يكون المعاش منحة فينقطع وبهذه الوسيلة يشفون غليلهم : ان الفصل في التقاعد سيكون عليهم مرا انشاء الله تعالى اذ ان هذا الشيخ سيرفع الدعوى في محكمة العدل العليا وقد وعد محامو المعارضة بالدخول في دعواه مجانا . والمسألة لا تحتاج الا الى معاينة الطبيب وطلب بضعة اشخاص من قيمي المساجد لعرضهم امام المحكمة والطبيب وقد يدعى لذلك الحاج امين وبعض موظفي الاوقاف اما السبب فهو حزبي محض اذ ان الشيخ حضر مؤتمر حزب الامة الاسلامية وله صلة بكثير من رجال المعارضة للصهارة والصداقة وكان شهد بان المصحف المسروق قبل ضياعه باربع ساعات كان في حيازة السيد عارف يونس الحسيني ومما يثبت النقمة ان راتب الشيخ امين الانصاري خفض من ٨٠٠ - ١٥٠ قرشا وكذلك الحاج محمود مصطفى من ٧٠٠ - ١٥٠ قرشا

لكن الشيخ حسين قام بواجب له لم يقم به غيره فقد سافر الى بيروت لادخال اولاده في مدارس المقاصد الخيرية وبهذه المناسبة زار اعيان بيروت ومنهم سماحة المفتي الاكبر مفتي الجمهورية والبيكوات محمد الفاخوري وعمر الداعوق والحاج توفيق الحبري ونجيب ابوصوان رياض الصلح ثم زار رئيس الجامعة الامير كية ووكيل بونسو ثم ذهب الى مصايف لبنان حيث اجتمع بكبار المصطافين من عراقيين وسوريين ومصريين ومن الوزراء ورؤساء الدوائر واجتمع بكافة مكاتبي الصحف الكبرى في الاقطار العربية المذكورة وقص على الجميع قصة المجلس معه وكل اعمال المجلس التي لا تنطبق على نظام

وفي رجوعه من بيروت من طريق عكا وحيفا ونابلس نزل على كبار المعارضين واطلعهم على الواقع الذي لا يعرفونه .

نعم قام الشيخ الانصاري بالواجب الذي يجب ان يؤخذ كخطة لان موقف حكومة فلسطين مع الحاج امين ومجلسه موقف اعمى فيجب ان ترفع الشكايات لوزارة المستعمرات فان لم تفعل شيئا فنستنتج منها انها تسير على سياسة خاصة هي ان تمثل على اكتاف الحاج امين في الشرق الادنى الاسلامي مثل الدور الذي مثلته على اكتاف محمد علي وشوكت علي في الهند . واذ ذاك يجب ان نطلع عصبة الامم على الواقع لاعلام الرسميات . وفي نفس الوقت يجب ان نطلع مسلمي الشرق الادنى ومسلمي العالم على كل شيء فعله ويفعله المجلس ورئيسه ومن المحقق ان كثيرين سيعترضون ويقولون لم كل هذه الفضيحة فان كان هؤلاء يغارون على سمعة الحاج امين والبلاد فلماذا لا يتوسطون لايقاف هذا التيار عند حد . اما انا فاعتقد بان هذا واجب لان الساخط على الظلم حر ولو ان الحكومة تركت للامة حريتها تختار من تشاء ولم تؤيد اعداءها لوجب السكوت اما وهي تماطل وتسرف فالسكوت جبن وذل

المجلس والرواتب

صرف المجلس راتب شهرين لموظفي المساجد مع عدم صرف الخصم ويقال انه سيصرف لهم معاشات اخرى كلما حصل على ماله عند الحكومة فهل خصصت حصة من هذا الدين لعمارة المساجد التى تتساقط قصارتها على رؤوس المصلين .

ضريبة الاملاك

تشكلت لجنة لتلاحق هذه المسألة ولا ندري اين مكانها

وان تسأل الايام عن اسمي ما درت
واين مكاني ما عرفن مكانيا

صندوق الامة

يظهر ان القائمين بصندوق الامة اخذوا يخطون خطوات عملية وذلك بنشرهم المقررات وعزمهم على شراء اراضي حطين

نابلس — احسان النمر

وفاة

نعت الينا انباء مصر المأسوف على زهرة صباها المرحومة مري عيسى محفوظ انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس في ٣ نوفمبر الجاري ولها من العمر عشر سنوات

تغمدها الله برحمته والهم والديها صديقنا عيسى افندى محفوظ وقرينته الفاضلة واقرباءهما الصبر والسلوان

شجعوا المصنوعات الوطنيه

بئر السبع

مر صاحب هذه الجريدة ببئر السبع قاصدا القدس فقضي ليلة نزيلا لفضيلة المفتي الشيخ سليم افندي بسيسو وكان فيها موضع اكرامه واكرام ان بسيسو وخاصة الوجيه الحاج عيسى وعلم ان الحكومه خصصت لبئر السبع قرضا بنحو ستة الاف جنيه توزع على من لم تغل ارضه هذا العام شيئاً

وان مساعى حضرة القائمقام عارف بك العارف قد نجحت في جعل قسم داخلي لابناء العشائر فى مدرسة بئر السبع الاميرية فقد وافقت وزارة المستعمرات على ذلك وسيعدل برنامج التعليم في هذه المدرسة فيدخل فيه دروس عديدة في الزراعة وفي تربية البدو تربية حضرية

ويؤلف حضرة القائمقام كتابا فى القضاء البدوي ويشمل هذا الكتاب على نبذة من تاريخ بئر السبع والقبائل التى تنزل تلك الجهات وانسابها وعاداتها وسنقول عنه كلمة اخرى،

وما تزال الحكومة تحفر في البئر الذي في طريق بئر السبع وقد مضى عليها فى ذلك نحو تسعة اشهر وبلغ العمق حتى الان اكثر من مائتي متر وقد ظهر ماء ولكنه ليس بغزير ولا خالص العذوبة ولذلك فالحفر مستمر ويقال ان الة الحفر لا نظير لها في الجودة

اما الماء في بئر السبع فقد شحت ينابيعه

وقد اجتلب القائمقام نحو ثلاثين محراثا وجعلها تحت طلب اصحاب الاراضي الكثيرة من العرب

ويثني اهل بئر السبع على حضرة القائمقام

الخليل

وقد استأنف صاحب هذه الجريدة السفر من بئر السبع الى الخليل ونزل فى ضيافة الوجيه المعروف السيد عبدالله عمرو وابن عمرو هو وزعيم دورا وما جاورها من جبل الخليل وقد سمعنا ونحن في بئر السبع بان قضاء الخليل زعامته فى ثلاثة ال العزي وعمرو وسلامه على .

ومع ان السيد عبد الله مشغول ببناء الدار فقد لقينا منه اكبر حفاوة

وقد اتفق ان كان فى الليلة التي كان فيها زفاف السيد محمد شريف عرفه من عائلة عرفه المعروفه فى الخليل فرأينا وجوه الخليل يسيرون في الموكب منشدين الاناشيد التي اكثرها في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

وقد اثنى لنا من اجتمعنا بهم على فضيلة رئيس البلديه الشيخ مخلص افندي الحموري وعلى طبيب الصحية الدكتور عبد العال

وقد ابدى لنا اهل الخليل على اختلاف اهوائهم اسفهم على نقل فضيلة الاستاذ الشيخ سليم النصولي الذى كان قاضي الخليل وقد اجمعوا على انه انما جنى عليه عدله في الحكم وجهره بالحق وعدم انقياده للمداخلات التي ليست نزيهه

تقاعد

القضاة الشرعيين

مما نذكره للمجلس الاسلامي الاعلى بالشكر انه نجح فى سعيه لدى الحكومه بادخال القضاة الشرعيين في عداد الموظفين الذين لهم حق التقاعد فقد جاء المجلس ان وزارة المستعمرات قد صدقت علي ذلك وقد بلغنا انه سيحيل علي التقاعد عدداً من القضاء والذي نظنه انه سيتبع الهوى في ذلك فيخرج من القضاء للتقاعد من لا يرضى عليهم وان كان من افضل القضاة وكما انه سيجري على ذلك فى تعيين بدلهم

مامور اوقاف القدس

يابى المجلس الاسلامي الا ان يتبع الحكومة في تبذيرها في الموظفين فقد عين مامور اوقاف لقضاء القدس مع انه منذ سنتين الغى هذه الوظيفة وبذلك اصبح للاوقاف مدير اوقاف عام ومدير اوقاف القدس، مع ان مدير الاوقاف يجب ان يقوم بهذه الوظيفة

وقد نسج المجلس على منوال الحكومة فانها تجعل حاكم المقاطعة وحاكم البلد اما مامور الاوقاف الذى تعين للقدس فهو الاستاذ الشيخ سعيد افندى الخطيب وقد كان بينه وبين لرئيس المجلس فترة فالان قد زالت كيف لا وقد اصبحت وظائف الشيخ الخطيب خمسا ماذون انكحة . ناظر تكية . مدرس . رئيس خطباء . مامور اوقاف

غير انه لا بد ان غضب من ذلك اسحق افندى درويش فانه كان يطمع على الاقل بهذا المنصب وهو لا يريد ادارة مدرسه الايتام

مساعد

مفتش المحاكم الشرعية

يسعى الى هذه الوظيفة الاستاذ عادل افندي جبر والذي يظهر انه قدم طلبا لذلك والذي علمناه ان المجلس يتطلب لهذه الوظيفة معرفة اللغة الانكليزية

اما الشيخ سعد الدين الخطيب فقد نعين وكيلا للمفتش وهو بلا شك ياخذ مرتب الوكالة ولا ندرى هل ياخذ ايضا مع هذا مرتب السكرتيرية من الاوقاف او لا، نسأل عن ذلك اعضاء المجلس المعارضين

فقد وجيه

فقد آل النشاشيبي كبيرا من كبرائهم هو المرحوم الحاج خليل والد فخري بك النشاشيبي مات رحمه الله عن عمر تجاوز الثمانين قضاه في البر والتقوى والعمل الصالح ولم يكن موته نتيجه مرض عضال منهك بل كان على اثر انحراف لم يتجاوز الثلاثة ايام وقد يتوهم قاريء اخبار بعض الصحف ان فخرى بك لم يدركه والحقيقة انه ادركه قبل موته وحضره

ومما يدل على معرفة المرحوم بانقضاء اجله انه قد رفع لابنه كتابا مغلقا كتب عليه ان يفتح بعد انقضاء الاجل وقد فتح بعد موته فكان فيه وصيته وكانت التصدق بمبلغ كبير على حملة القرآن

رحمه الله وعزى ال النشاشيبي وخاصة ولده فخرى بك فى فقده وقد وردت وفود المعزين على منزل فخري بك من كل حدب وصوب وجاءته التعازى من سائر الاقطار

منظر معجب

دخلت ادارة المعارف فى الخليل فرأيت مفتش المعارف الاستاذ حسين روحي بك متعلقا بجدار فى غرفه الاشغال يدق مسمارا ليعلق بعض مواد الاشغال وهو فى هيئة لا تمتاز عن هيئة احد العمال فاعجبني ذلك

وقد زرت غرف الصنائع في المدرسة فرأيت طوالع تبشر بمستقبل زاهر للصناعات فى هذه المدرسة ومن حسن التدبير انه قد قبل التلاميذ الذين تزيد سنهم عن المدرسة وجعلوا فى الصنائع

سكرتير التحرير

للجامعة الاسلامية

تولى الكاتب الاديب علي افندي ناصر الدين سكرتيرية التحرير فى زميلتنا الجامعة الاسلامية الغراء فاعطيت القوس باريها فنهنيء به زميلتنا الجامعة الغراء

طلب احالة شراب

الى مجلس تأديب

طلب فضيلة قاضي محكمة يافا الشرعية الى محكمة الاستئناف الشرعية في القدس ان تنظر في امر احالة الشيخ علي محمد غنيم شراب المحامى الشرعي الى مجلس تأديب بناء على عدم خضوعه لقرارات المحكمة الشرعية رغما عن ارشادات فضيلة القاضي وهذه اول حادثة من نوعها

بيان

تعلن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربى الفلسطيني الاول للامة العربية الكريمة بان الجهاد في سبيل حرية فلسطين واستقلالها انما هو جهاد قومي لا دخل للطائفية فيه ، واننا وان اختلفت مللنا ونحلنا عرب قبل كل شيء .

وهى ترجو كل عربي يرغب في استقلال بلاده وحرية امته ان يجعل نصب عينيه هذا الهدف ويعمل في سبيله .

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربى الفلسطيني — محمد يعقوب الغصين

عظيم القرن العشرين

١٣

العزيزان فى ساحة القتال

الامير عبد العزيز فى الرياض

كان الامير الشاب في العشرين من سنه حينما احتل الرياض . وحالما احتل الحصن شرع ببناء سور جديد حول السور المتهدم فتم ذلك في خمسة اسابيع . وبعد ان نظم شؤون البلد واهلها شرع باسترداد النواحي التابعة للرياض كما سيأتي :

جبروت

(الامير عبدالعزيز الرشيد)

لا اريد ان يعتقد القارئ بفضائل الامير عبدالعزيز السعود بل اترك ذلك له حينما ذكر كيف كان يقابل اعداءه الذين يؤلونه بعد القدرة عليهم . اما الامير عبدالعزيز الرشيد فقد حكم واشتهر امره بين العربان وسأذكر جبروته لتري كيف ان فضائل ابن السعود تغلبت على جبروت هذا الطاغية كان عمه الامير محمد الرشيد عادلا حكيما ولكن العرب لم يكونوا راضين عنه لانه لا يكثر من قطع الرؤوس . اما عبدالعزيز الذي ملأ راسه الفارغ بهذا الازدراء امه فقد اوسعهم قتلا وسفكا حتى سئموا حكمه واصبحوا مستعدين عن قبول حكم احقر الامراء فكيف بابن السعود امير البلاد وحاكمها والمصلح الاسامى فيها . احس الامير عبدالعزيز بحشرة فى ظهره وهو فى مجلسه في الشمس فلم يظهر اهتماما ولما انفض المجلس توارى فى البيت وكشف ظهره لعبده فنزع العبد حينما رأى عقربا كبيرا .

ولم يجرؤ على رميه عن ظهر سيده فنزعه الامير بيده ورماه ورش العبد مكان لدغته ترابا ونام الامير ثم افاق كان لم يحدث له شيء .

ولما تربع على كرسي الامارة اخذ يخبر بذلك اهل نجد ويتذرع بان ليس لديه (الا الحافر وصنع السكافر) اى الخيل والاسلحة النارية :

ولما اخذ الامير عبدالعزيز السعود الرياض قال (ارنيا بحجرة واهلها متيمون) فلم يكترث بل اكتفى بسرايا وهكذا ظل مقيما فى (الحفر) حدود العراق يامل من الاتراك ان يمدوه ضد ابن الصباح صاحب الكويت .

ولما بلغه ميل القبائل لابن السعود وايلائه على الجنوب اقسم ان لا يدخل حائل حتى يقتل ابن السعود فبر بقسمه فلم يدخلها الا مقتولا .

اما الحرب التى ساشرح عنها بينهما فهي من اجل القصيم المقاطعة الواقعة بين جبل شمر الذى يحكمه ال الرشيد وبين العارض واليمامة الخاضعة لال السعود اي بين شمال نجد وجنوبها انقلب اهل القصيم ضد ابن الرشيد ومالوا الى ابن السعود وقبل القضاء على ابن الرشيد فعل فعلة منكرة لم يفعلها غيره .

وهي ان قوما في وادي القصيم مشهور بجودة حشيشها يقصدها فقراء القصيم يحشون منها ... الحشيش يبيعونه للناس ...

ماساة الحواشيش

تاطى ابن الرشيد غيظا من اهل القصيم فمر على روضه منها فوجد اربعين رجلا منهم بضعة اطفال من فقراء القصيم الذين يحشون كالعادة فامر بقتلهم جميعا جبرا بلا ذنب سوى التشفي من اهل القصيم وكان بينهم شيخ تقدم يحمل طفله بين يديه يرجو الامير ان يستحييه ليبقى للعيال قتل الطفل امام والده هذه قصة الحواشيش الفظيعة التي دوى صداها فى الجزيرة كلها حتى انني سمعتها في سنة ١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٤م في بيتنا يحدث بين فلاح من بلادنا وبدوي من عنيبة وقد قصها الفلاح مستفهما)

ثم عاد الى الامير الرشيدي الضمير الميت وقلبه فما زال شبح الشيخ بين عينيه حتى قتل كما سيأتى وكان اذا عرض عليه الصلح يرفض مستهزئا هكذا كانت اخلاق الامير عبدالعزيز الرشيدى الذي يقف امامه الامير عبدالعزيز السعودى يناقشه الحساب .

(الحرب فى الحزج)

يئس ابن الرشيد من مفاوضات الترك نهاد ليقتل ابن السعود كما اقسم قبل ان يدخل حائل وكان ارسل الامير السعودى يطلب النجدة من ابن الصباح فنجده بجيش بقوده اخوه سعد ابن عبدالرحمن السعود وما قاد ابن الرشيد يصل الى الجبل حتى كان الامير السعودي مستوليا على الجنوب وطلب اباه الامام عبدالرحمن فدخل الرياض بعد غياب احدى عشرة سنة

نجد تبايع الامير عبد العزيز

رفض الامام عبدالرحمن البيعة فبويع الامير عبدالعزيز السعود واصبح امير نجد وامام الوهابية تحت اشراف والده

القتال البطابن

بقي ابن الرشيد شهرين عاجزا عن مهاجمة الرياض وقد وجد ان القبائل ميالة اليه فعزم على الرجوع الى جهة العراق والكويت ليقطع عنه المؤن ففطن ابن السعود لذلك فخرج اليه يناوشه . فمال ابن الرشيد الى الدلم عاصمة الحزج فتبعه ابن السعود وما زالا ينتقلان من ناحية الى اخرى حتى التقيا . خارج الدلم وسط النخيل فحمل ابن السعود بمن معه حملة صادقة على ابن الرشيد وجيشه ففر ابن الرشيد ومن معه على كثرتهم وثبتت سيادة السعوديين في الحزج والنواحى الجنوبية

الامام ابن السعود

ينجد والده الصباح

كان الشيخ مبارك الصباح يحب الامير عبدالعزيز كثيرا حتى اصبح يقول له (ولدي) ولم يذهب حبه هباء اذ لم يمض سنتان على خروج هذا الولد من الرياض (باديين ذلولا احرها ركبها اهله ورجاله معهم ثلاثون بندقية : ريال ... ارض الزاد) حتى استنجد ... به ...

راس جيش مقداره عشرة الاف مقاتل فخرج لمقابلته جيش الكويت البالغ اربعة الاف مقاتل وكان بقوده الامام عبدالعزيز وقد قاده وهو في الثانية والعشرين اربعة عشر الف مقاتل منهم اربعة الاف فارس وهو اكبر عدد يقوده اكبر امير عربى اذ ذاك فارعب ابن الرشيد فتوجه الي بلاده ولكنه عرج على الرياض فرده الامام عبدالرحمن واهل الرياض عنها خائبا وذلك سنة ١٣٢١هـ ١٩٠٣م

الاستيلاء على القصيمة

عاد الامام عبدالعزيز السعود باهله من الكويت فعرج على الوشمة والسدير فاستولى عليهما وفى العمان ذبح مطير هناك ذبحة كبيرة (وهي قبيلة الدويش) لتمردها وتوجه ابن الرشيد نحو العراق ليحرض الاتراك ووجه ماجد ال حمود الرشيد وحسين ابن جراد نحوه فالتقى ابن السعود بالاخير فقتله واكثر من معه وغنم غنائمهم والتقى في عنيزة بماجد الرشيد ومعه امراء اسري من ال السعود اتى بهم ليجمل ابن السعود وهم سعود بن عبدالعزيز وسعود بن محمد وفيصل بن سعد ولما دارت المعركة فر ماجد الرشيد بعد ان قتل اكثر من معه ومنهم اخوه عبيد وتخلص اسرى ال السعود من القتل والاسر وفي محرم سنة ١٣٢٣هـ و ١٩٠٤م ثم فتح عنيزة ودلت بريدة فتم الاستيلاء على القصيم . (يتبع)

نابلس احسان النمر

...

دعاة الكاثوليكية

وعددهم في العالم

اذيعت اخيرا رسالة بابوية بالراديو من مدينة الفاتيكان بمناسبة اليوم الذي يسمونه (يوم الارساليات) وصف فيها البابا اعمال الارساليات الكاثوليكية في العالم . ومما قاله : ان عدد افرادها يبلغ ٢٠ الفا وعدد القسس المحليين الذين يعملون في دوائرها ٠٠٠٠٠ وهناك ايضا ٣ الف راهبة من راهبات الارساليات و ١٠٠ الف مبشرة . واعدت الاديرة في مناطق الارساليات ١٦ الف قسيس لنشر الدعوة .

افلاس دير

في نبأ من فينا ان ديرا للاباء البندكتيين سائر نحو الافلاس ، ولعل هذه اول مرة في التاريخ يعلن عن افلاس دير من الاديرة

وتقدر ديون الدير بنحو اربعة ملايين شلن نمسوى في حين ان ممتلكاته لا تقدر الا بجزء يسير من هذا الدين ويقدر عدد الدائنين بالفين

اللغة العربية في تركيا

روت وصيفتنا (جريدة الصراط المستقيم) البغدادية ان الحكومه التركية قبضت على ١٢ شخصا كانوا يتكلمون بالعربية وساقتهم الى المحكمة فحكمت على كل منهم بالسجن ١٥ يوما :

رابطة الثقافة الاسلامية

في فينا

ورد من فينا عاصمة النمسا انه تاسس فيها يوم ١٦ تشرين جمعية اسمها رابطة الثقافة الاسلامية من جماعة من فضلاء الغربيين والشرقيين برئاسة البارون عمر رودلف ابرنفلز النمسوى وبرعاية الامير شكيب ارسلان

***

مطبعة الصراط المستقيم